



مركز الخليج للأبحاث
الدراسات والبحوث

مواجهة العنف والإرهاب في
**المملكة العربية
السعودية**
دلالات، أسس ومبادئ، إجراءات

عبد العزيز بن عثمان بن طقر

الناشر
مركز الخليج للأبحاث
٢٠٠٤

سياسات عامة

مركز الخليج للأبحاث

١٨٧ برج عود ميثاء، الطابق ١١

٣٠٣ شارع الشيخ راشد

ص.ب. ٨٠٧٥٨

دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٣٢٤٧٧٧٠ ٤ ٩٧١ +

فاكس: ٣٢٤٧٧٧١ ٤ ٩٧١ +

بريد الكتروني: sales@grc.to

موقع الانترنت: www.grc.to

الطبعة الأولى ٢٠٠٤

مركز الخليج للأبحاث

الإمارات العربية المتحدة

© مركز الخليج للأبحاث ٢٠٠٤

جميع الحقوق محفوظة لمركز الخليج للأبحاث. لا يجوز إعادة طباعة أي جزء من هذا الإصدار أو تخزينه بواسطة أي نظام يستخدم لاسترجاع المواد الإلكترونية، أو إعادة إنتاج هذا الإصدار أو أي جزء منه بأي وسيلة من الوسائل الإلكترونية أو الآلية أو التصويرية أو التسجيلية أو غيرها من الوسائل المتاحة، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من مركز الخليج للأبحاث. وجهات النظر الواردة في هذا الإصدار تعبر عن آراء المشاركين، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الخليج للأبحاث.

إنّ مركز الخليج للأبحاث بقيامه بنشر هذا الإصدار ليسعى إلى الإسهام في زيادة معرفة القارئ العربي وثقافته إيماناً منه بأنّ المعرفة حق للجميع.

عبد العزيز بن عثمان بن صقر

رئيس مجلس الإدارة

مركز الخليج للأبحاث

المحتويات

٢ مقدمة
٣	أولا : فى أهم ملامح التنظيمات الإرهابية فى المملكة فى الوقت الراهن.....
٥	ثانيا: فى دلالات الأنشطة الإرهابية الأخيرة فى المملكة.....
٧	ثالثاً: فى بعض أسس ومبادئ التصدي للتطرف والإرهاب.....
٨	رابعاً: إجراءات أمنية آنية وعلى المدى المنظور.....
١١	خامساً: إجراءات تتعلق بضرورة تعبئة المجتمع فى عملية مواجهة الإرهاب....
١١	سادساً: إجراءات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتعليمية: تفعيل عملية الإصلاح
١٣ نبذة عن سياسات عامة.....
١٤ نبذة عن مركز الخليج للأبحاث.....
١٥ من إصدارات مركز الخليج للأبحاث.....

مواجهة العنف والإرهاب في المملكة العربية السعودية

"دلالات، أسس ومبادئ، إجراءات"

مقدمة

لقد شكلت العمليات التي نفذتها التنظيمات الإرهابية في المملكة العربية السعودية خلال شهري ربيع الأول ورمضان ١٤٢٤هـ (مايو ونوفمبر عام ٢٠٠٣م)، والتي استهدفت عددا من المجمعات السكنية في مدينة الرياض، شكلت نقطة تحول جذري سواء في إستراتيجية وأسلوب عمل هذه التنظيمات الإرهابية من ناحية، أو في أساليب الدولة السعودية في التعامل مع هذا التهديد من ناحية أخرى، كما شكلت علامة فارقة في مواقف وردود أفعال المجتمع السعودي تجاه التطورات الجديدة في هذه الظاهرة. وبالإضافة إلى الحركة التي قادها جهيمان العتيبي عام ١٩٧٩م، والتي كانت تتميز بخصوصية محددة، فقد شهدت المملكة العديد من العمليات الإرهابية، ابتداء من عملية حي العليا بمدينة الرياض التي نفذتها مجموعة المعثم والهاجري في جماد الثاني ١٤١٦هـ (نوفمبر ١٩٩٥م)، وهي مجموعة تمثل التنظيمات الإرهابية المحلية التي لم يثبت أن لها علاقات بتنظيم خارجي على الصعيد الحركي، وإن كان لديها نوع من الولاء العقائدي لقيادة زعيم القاعدة، مروراً بعملية الخُبر في شهر شعبان ١٤١٦هـ (يونيو ١٩٩٦م)، والتي تمثل - حسب الادعاء الأمريكي- تورط المجموعات الدينية الشيعية الداخلية والمدعومة من الخارج في تنفيذها، حتى جاءت عمليات ربيع الأول ١٤٢٤هـ (مايو ٢٠٠٣م) وما تبعها لتعلن عن بداية مرحلة جديدة وخطيرة في مسيرة الإرهاب داخل المملكة.

أولا : فى أهم ملامح التنظيمات الإرهابية فى المملكة فى الوقت الراهن

لقد برزت خلال عام واحد فقط ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ (مايو ٢٠٠٣م - مايو ٢٠٠٤م) بعض المعالم الجديدة التى تكشف عن بعض خصوصيات التنظيمات الإرهابية العاملة الآن على أراضي المملكة فى الوقت الراهن، ومن أبرز هذه المعالم ما يلى:

- على اثر نجاح الحرب ضد أفغانستان، وما ترتب عليها من إتاحة لنظام طالبان، وطرده وتشتيت لعناصر وقيادات تنظيم القاعدة إلى مناطق نائية ومعزولة فى أفغانستان، وكذلك إلى خارج الأراضي الأفغانية، ونتيجة للنجاح الفعلي فى تحييد القيادة العليا للتنظيم وشل قدرتها على إدارة الخلايا الخارجية والقيام بمهمة الاتصال الأمن والمضمون معها فى كما كان الحال سابقا، فقد افترضت أجهزة المخابرات الغربية أن قيادة تنظيم القاعدة ستحاول إيجاد دولة بديلة لتحل محل أفغانستان، وذلك إيمانا بالنظرية القائلة بان أي تنظيم إرهابي ذو طبيعة عالمية يحتاج لما يسمى بـ "دولة النقل" أو "دولة الأساس" التى تعتبر نقطة الانطلاق والمركز الرئيسي للسيطرة المباشرة أو غير المباشرة على أنشطة التنظيم المتعددة والمتشعبة عالميا. وقد تم ترشيح بعض الدول لتتحول إحداها إلى "دولة نقل" جديدة لخدمة أهداف التنظيم، وذلك لتوافر اعتبارات معينة فى طبيعة تركيبة الدولة ومجتمعها، ومن هذه الدول اليمن والصومال. ومنذ بداية اكتشاف السلطات السعودية لوجود مجموعات إرهابية على أراضي المملكة فى شهر محرم ١٤٢٤هـ (مارس ٢٠٠٣م)، وما تلى ذلك من أحداث، ساد اعتقاد لدى الأجهزة الأمنية الغربية مفاده أن قيادة تنظيم القاعدة ربما اختارت أراضي المملكة العربية السعودية لتكون "دولة النقل" لفعاليات التنظيم، وذلك لعدم ملائمة البدائل الأخرى المفتوحة أمامه. وقد تعزز هذا الاعتقاد (حقا أو باطلا) ضمن أروقة محلي الأجهزة الأمنية الغربية، وبخاصة فى ظل بعض الحقائق التى برزت خلال فترة الاثنى

عشر شهرا الماضية، والتي تمثل أهمها في: كثافة عدد الخلايا التي تم الكشف عنها على أراضي المملكة، والانتشار الجغرافي لهذه الخلايا ضمن مناطق الدولة، فضلا عن وجود عدد كبير من أعضاء التنظيم وكوادره - على مختلف المستويات القيادية - في المملكة، إلى جانب الإمكانيات المادية والتنظيمية الكبيرة التي استثمرها التنظيم لبناء قواعده في البلاد.

• إن التغيرات في طبيعة التنظيم لم تقتصر على التركيز على أراضي المملكة، بل تعدت ذلك إلى إدخال تغيرات جذرية في أسلوب وإستراتيجية عمله داخل المملكة وخارجها، بما يسمح بالتأقلم مع الحقائق والظروف التي أفرزتها التطورات على أرض الواقع، والتي نتجت بشكل أساسي نتيجة قيام الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي بشن حرب لا هوادة على التنظيم وعلى الجماعات المرتبطة به عبر بقاع العالم. وكان حافر البقاء والاستمرار قد دفع قيادة التنظيم لإيجاد إستراتيجيات بديلة تصلح لخدمة أهدافه وتضمن استمراره في ظل معطيات ما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، والحرب ضد أفغانستان، وكذلك للتكيف مع احتمالات اختفاء القيادات التقليدية المؤسسة للتنظيم (بن لادن - الطواهي)

• تعد عمليات تنظيم القاعدة على أراضي المملكة منذ ربيع الأول ١٤٢٤هـ (مايو ٢٠٠٣ م) أحد المفاتيح الهامة لرصد التغيرات الجذرية التي تبنتها قيادة التنظيم بشكل عام للخروج من مأزقها الذي تطور بعد إعلان الحرب الدولية على الإرهاب. وبصفة عامة يمكن القول: إن إستراتيجية التنظيم الجديدة في مرحلة ما بعد الحادي عشر من سبتمبر بالمقارنة مع إستراتيجيته قبلها إنما تتطوي على تنازلات جذرية عما كان يُعتقد انه من ثوابت فكر التنظيم، وقد تجلى ذلك التغيير بوضوح في سياسة تحديد الأهداف التي يمكن لخلايا التنظيم مهاجمتها (أهداف ذات طبيعة مدنية بحتة كالمجمعات السكنية، أهداف حكومية رسمية كدوائر الدولة ، رجال الأمن، الأشخاص العاديين) ، ونوعية

الضحايا الذين يُسمح شرع التنظيم بقتلهم (مسلمون، سعوديون، عرب، أطفال ونساء وعجائز ،)، ولاشك في أن هذا التحول إنما يعكس تحولاً من المنطلقات الدينية التي يتبناها التنظيم.

- بجانب التغيرات الاستراتيجية التي شهدتها ما يسمى بالفكر الجهادي للتنظيم، هناك حشد كبير من التغيرات العملية والميدانية والتكتيكية التي يبدو أن قيادة التنظيم قد سمحت بها أو بارتكابها من أجل البقاء واثبات الأدات، ولا يمكن مناقشتها في هذه الورقة الموجزة.

ثانياً: في دلالات الأنشطة الإرهابية الأخيرة في المملكة

- إن تغير الأهداف العملية تشير إلى تحول مرحلي في تكتيك هذه الجماعات في مواجهة السلطة من خلال عمليات تأرية تستهدف رجال الأمن والمنشآت الأمنية، وفي نفس الوقت لتوجيه رسالة مفادها أنهم قادرون على الوصول إليهم في عقر دورهم مما قد يؤثر على صورة هذه الأجهزة لدى العامة.
- إن ظهور بعض الخلافات والانقسامات في صفوف هذه الجماعات (كما هو متوقع) لافتقارها للمرجعية الفقهية والاستنكار الشعبي لما قامت به، سيؤدي إلى حالة من التخبط يتحول معها الأمر إلى مغامرات غير محسوبة العواقب، تحركها شهوة الانتقام والإحساس باليأس.
- إن العمليات التي استهدفت عناصر ومنشآت أمنية أتت بعد الإعلان عن إحباط عدة محاولات لتنفيذ عمليات إرهابية، وضبط عدة سيارات تحمل أطناناً من المتفجرات مما يشير إلى احتمال أن تتجه الجماعات الإرهابية إلى توسيع دائرة أهدافها في مراحل تالية، بحيث لا تقتصر على رجال الأمن ومنشآتهم، ولكن تشمل أهدافاً ونشاطات أخرى حيوية ومؤثرة وفي مناطق متعددة مثل منشآت وأنابيب النفط ومصافي البترول، ومحطات تحلية المياه، والجسور والأنفاق في الطرق الرئيسية بين المناطق والمدن، والموانئ والمنافذ البرية،

- وصوامع الغلال، وقد يصل الأمر لاستهداف شخصيات هامة وهيئات دبلوماسية، مما يستوجب التحوط لهذا الاحتمال.
- إن في حجم المضبوطات من الأسلحة والمتفجرات لدلالة واضحة على أن مخزون هذه الجماعات منها كبير جداً، وأنه موجود في الصحاري والكهوف، وهو ما يمثل دلالة على حجم الخطر.
 - في أغلب عمليات الملاحقة والقبض والإحباط للعمليات الإرهابية الذي نفذتها الأجهزة الأمنية تم ضبط مبالغ مالية ووثائق مزورة، وفي هذا دلالة على وجود عناصر وجهات في الداخل تقدم التمويل لهذه الجماعات، فضلاً عن وجود متخصصين في عمليات التزييف والتزوير سواء من السعوديين أو الأجانب.
 - إن في اقتصار الإعلان عن المطلوبين على قائمة الـ (٢٦) حتى الآن لدلالة على أن الإرهابيين قد عمدوا إلى تشكيل للخلايا الإرهابية يعتمد.. عدم معرفة الخلايا لبعضها البعض، وفي هذا دلالة على وجود خلايا نائمة تصحوا تبعاً بعد فشل الخلايا الظاهرة على الساحة أو التي يلقي القبض عليها.
 - إن التحذيرات التي صدرت عن واشنطن للدبلوماسيين والرعايا الأمريكيين في المملكة توحى بأن الأجهزة الأمريكية لديها معلومات عن الإرهاب في المملكة. ومن المفارقات أن التفجيرات عادة ما تحدث بعد تحذيرات أمريكية، كما أن تعامل الأجهزة الإعلامية الغربية وخاصة الأمريكية مع حادث التفجير الذي تعرض له مبنى الإدارة العامة للمرور من خلال اقتصار وصفها له بحادث التفجير دون الإشارة إلى أنه عمل إرهابي قد يوحى بتحول في نظرة الغرب لهذه العمليات التي تحدث في المملكة.

ثالثاً: في بعض أسس ومبادئ التصدي للتطرف والإرهاب

- إن فيما تقدم ذكره من دلالات يوحي بالتوجهات المحتملة للإرهابيين، ومن ثم فإن عملية المواجهة واجتثاث جذور الخطر يمكن أن تستغرق بعض الوقت، مما يتطلب النظر بشمولية وعمق لهذا الوضع للوصول إلى إستراتيجية وطنية واضحة الأهداف دقيقة العناصر تتصف بالمرونة في طرق ووسائل التنفيذ، على أن تأخذ في الاعتبار كافة الاحتمالات والتوقعات، وتكون شاملة للأبعاد الاقتصادية والسياسية والدينية والأمنية والاجتماعية للمرحلة الحالية والمستقبلية، على أن يكون في مقدمة أهدافها تكريس الوحدة الوطنية تهدف إلى التركيز على الوحدة الوطنية، وتعزيز تفاعل المجتمع بشتى شرائحه وتوجهاته مع السلطة في عمليات المواجهة.
 - إن إعادة صياغة الخطاب الإعلامي سياسياً كان أو دينياً أو فكرياً أو تربوياً وعلى كافة المستويات بحيث يتصف بالوضوح والدقة والمصارحة والبعد عن أساليب التعميم أو التهرب من مواجهة ما يطرح وما يتداوله المجتمع وما ينتظره من أجوبه على أسئلة كبيرة وصغيرة، يمثل ركيزة أساسية في عملية المواجهة، باعتبار أن ذلك يمثل متطلباً هاماً لتعزيز التفاعل وتفعيل المشاركة بين المجتمع والدولة في تنفيذ أي إستراتيجية لمواجهة الإرهاب والإرهابيين في الحاضر والمستقبل.
 - إن أي إستراتيجية شاملة للتصدي لخطر الإرهاب لابد وأن تستند إلى نهج جديد لتأصيل ثقافة المواطنة والتلاحم الاجتماعي والقضاء على كل فكر شاذ هدام في مهده وتجفيف منابعه. وهنا أيضاً من المهم الإشارة إلى الدور الذي يمكن أن يقوم به العلماء الشرعيين والدعاة في المرحلة الحالية على وجه الخصوص
- تجريد الأفكار المنحرفة من مضمونها ومحتواها من خلال الفتاوى الواضحة التي تصدر عن الأجهزة الرسمية المعتمدة للإفتاء في المملكة وتنفيد ما يعتمده

الإرهابيون ومن هم ورائهم في الترويج والتبرير لأعمالهم الإجرامية بشكل مفصل ودقيق من قبل الدعاة وأئمة المساجد والمربين في المدارس والجامعات فلم يعد التنديد والإنكار كافياً، كم أن المواجهة الأمنية لا تكفي وحدها للقضاء على التطرف والإرهاب، بالرغم من الدور الأساسي والمحوري للأمن في التصدي له، فالمسؤولية تقع على عاتق مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع.

- الأخذ في الاعتبار تداخل وتشابك المصالح والمنافع مع الغرب والعلاقات معه، حيث أن ما يحتاجه الوطن من تنشيط اقتصادي لا يمكن له أن يتم أو ينمو بمعزل عن الآخرين أو في ظل عدم الاستقرار الأمني الداخلي، خاصة و أن مثل الأحداث لا تمنع الاستثمار الأجنبي من الدخول إلى البلاد للمشاركة في التنمية فحسب بل يتعدى ذلك إلى هروب رؤوس الأموال الوطنية إلى الخارج.

- إن الظروف الإقليمية المحيطة بالمملكة وبخاصة في ظل ما يجري في فلسطين والعراق وأفغانستان والموقف الحقيقي للغرب من الأعمال الإرهابية، لها انعكاساتها على الأوضاع الداخلية في المملكة، ومن المهم أخذ ذلك في الاعتبار عند رسم سياسات المواجهة مع قوى التطرف والإرهاب.

رابعاً: إجراءات أمنية آنية وعلى المدى المنظور

- لقد تحولت عمليات المواجهة مع الجماعات الإرهابية في المملكة إلى نوع من العمليات الخاصة ، فلقد أصبحت قتالاً في مناطق مبنية ومناطق جبلية. ومن أجل كسر شوكة هذه الجماعات، وتفكيك هياكلها التنظيمية، فإن الأمر قد يتطلب العمل على إيجاد صيغة لتنظيم جديد يجمع القوات الميدانية المتخصصة المعنية بمكافحة الإرهاب، ويتيح الفرصة لمشاركة قطاعات أخرى من منظومة وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني تحت قيادة مشتركة ترتبط بوزارة الداخلية، تتواجد على مستوى مناطق المملكة، لتحقيق

التكامل في عملية المواجهة، وتنسيق عمليات التخطيط والتنفيذ وتوحيدها وتقييم نتائجها، فضلاً عن اعتماد أساليب حديثة ومتطورة في تنفيذ المهام الأمنية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب. وقد يحتاج الأمر إلى الاستفادة من تجارب وخبرات بعض الدول التي أسست قوات ووحدات خاصة لمكافحة الإرهاب، خاصة وإن مثل هذه القوات تخضع إلى معايير صارمة عند انتقاء عناصرها وتدريبها إلى جانب آلياتها وتجهيزاتها.

- نظراً لأن قضية المعلومات أساسية وجوهرية في التصدي لخطر الإرهاب، فإنه من المهم أن تكون هناك قواعد بيانات متكاملة عن العناصر والتنظيمات الإرهابية، بما يمكن الأجهزة الأمنية من الاستمرار في امتلاك زمام المبادرة، فضلاً عن إيجاد آلية تضمن سرعة تدفق المعلومات وتبادلها.
- محاصرة مصادر تمويل الجماعات المعنية، وقطع الاتصالات بين القيادات والقواعد باستخدام التقنيات الحديثة في الاتصالات، مع سد الثغرات في تقنية الاتصالات التي تستغلها الجماعات الإرهابية في التواصل والاتصال مع بعضها البعض دون كشف عناصرها.
- إعادة النظر في سياسات تأمين الحدود والمنافذ للحيلولة دون تسرب أسلحة أو متفجرات أو عناصر إرهابية من الخارج، وذلك من خلال تعزيز قوات حرس الحدود بقوات مساندة من الحرس الوطني مع توفير وسائل رصد وسيطرة حديثة لهذا القطاع.
- مراجعة أسس وضوابط عمليات استيراد ونقل وتخزين واستخدام المتفجرات.
- إعادة النظر في سياسات ووسائل تأمين المرافق الحيوية، والمؤسسات والمصالح الأجنبية، والشخصيات الهامة، و أنابيب وحقول النفط ومصافيها، ومحطات التحلية والجسور والأنفاق وخزانات المياه وأنابيب ومضخات نقلها ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، فهذه المنشآت من غير المستبعد استهدافها

من قبل هذه الجماعات بهدف الإضرار بالدولة، وخلق حالة من الإرباك في المجتمع.

- سرعة الفصل في أمر الموقوفين على خلفية العمليات الإرهابية، لأن بقاء أبرياء في المعتقلات لفترات طويلة، واحتكاكهم بعناصر من أعضاء الجماعات الإرهابية، يسمح باستقطاب قطاعات منهم، وربما يتم تجنيدهم لحساب هذه الجماعات بحيث يخرجون من المعتقلات ككوادر. وإذا تعذر ذلك فلا أقل من فصلهم عن بعضهم البعض مع بالإضافة إلى سرعة تقديم المتورطين منهم إلى القضاء للحكم عليهم، والإعلان عن ما يصدر بحقهم أولاً بأول لإشهار مصداقية الدولة فيما سبق أن أعلن عنه المسؤولون حول تحديد كيفية التعامل مع هذه الجماعات.
- تفعيل عملية التنسيق الأمني مع بعض الدول العربية والأجنبية، وبخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات.
- تكليف أحد المراكز أو الإدارات البحثية التابعة لوزارة الداخلية بإعداد دراسة أو دراسات علمية عن الجماعات والعناصر التي تمارس العنف والإرهاب، وذلك بالاعتماد على المعلومات المتاحة للأجهزة المعنية عن الخلفيات الاجتماعية والقبلية والمذهبية والتعليمية والمناطقية للعناصر التي سبق أن تورطت في أعمال إرهابية، فمثل هذه الدراسات تفيد كثيراً في رسم السياسات المستقبلية.
- مراعاة الجوانب المعنوية للجنود والضباط الذين يتصدون لخطر الإرهاب، لأن وقوع قتلى ومصائب في صفوفهم قد يؤثر سلباً على معنوياتهم، فضلاً عن مراعاة تجهيز كافة الضباط والأفراد بوسائل وتجهيزات الحماية اللازمة لهم عند المواجهات، وإيجاد آلية لتلافي أوجه النقص إن وجدت، والتركيز على تدريبهم من خلال دورات متقدمة للرفع من قدراتهم العملية عند المواجهة والمحصرة وفي نقاط التفتيش والمطاردة.

خامسا: إجراءات تتعلق بضرورة تعبئة المجتمع في عملية مواجهة الإرهاب

- إن كسب المجتمع والرأي العام مسألة أساسية في التصدي للإرهاب، وهناك الكثير الذي يستطيع السكان القيام به بهذا الخصوص، وبخاصة فيما يتعلق بالإبلاغ عن أي عناصر، أو سيارات أو أجسام مشتبته فيها. وهنا تأتي أهمية توعية أفراد الجمهور بخطر هذه الجماعات على مصالحهم ومستقبلهم ومستقبل أبنائهم، مما يتطلب صياغة خطاب إعلامي يحقق هذا الهدف.
- إن تحسين العلاقة بين الشرطة والجمهور، وتطوير الخدمات التي تقدمها له يمثل عنصرا هاما في تعزيز دعم المجتمع للشرطة وهي تتصدى لجماعات الإرهاب، وهذا يتطلب تحسين طرق التعامل مع أفراد الجمهور، وسرعة الاستجابة لهم والتفاعل مع بلاغاتهم، فالجمهور هو السند الحقيقي للشرطة، وهي تتصدى لخطر الإرهاب.
- من المناسب تعبئة مختلف مؤسسات المجتمع في التصدي لخطر الإرهاب. وهنا يبرز دور مؤسسات مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والنادي والمسجد وجمعيات النفع العام وغيرها.
- ومن المهم أن ينتظم عمل هذه المؤسسات في إطار استراتيجية متكاملة للمواجهة، فالتصدي لخطر الإرهاب مسؤولية الدولة والمجتمع.

سادسا: إجراءات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتعليمية: تفعيل عملية

الإصلاح

- اتخاذ إجراءات عاجلة لمحاصرة مشكلة البطالة، لان الفراغ يخلق الظروف التي تدفع قطاعات من الشباب للانخراط في جماعات التطرف والإرهاب.
- تفادي الإجراءات التي تستهدف عناصر إصلاحية غير متورطة بشكل مباشر أو غير مباشر في أعمال عنف، لأن هذا يخلق ردود فعل سلبية خاصة وأن جهات خارجية توظفه سياسيا.

- مواصلة جهود تطوير التعليم استنادا إلى متطلبات الأجنحة الوطنية السعودية، واحتياجات المجتمع السعودي، وبغض النظر عما يطرحه الآخرون.
- مواصلة جهود تجديد الفكر الديني التي تقوم بها مؤسسات وعلماء ثقة في المملكة في ضوء الضوابط الشرعية لعملية التجديد، وهذا يمثل عنصرا هاما في مواجهة الأفكار المتطرفة والدعوات الهدامة التي تتبناها الجماعات التي تمارس العنف.
- إن تسريع عملية الإصلاح بصفة عامة وفي مختلف المجالات سوف يعزز من التلاحم بين الدولة والمجتمع في التصدي لخطر الإرهاب.

نبذة عن سياسات عامة

أوراق وسياسات عامة ذات طابع تحليلي تتضمن تقديم قراءات وتحليلات معمقة ودقيقة حول السياسات العامة في دول مجلس التعاون الخليجي، مع طرح الرؤى والتصورات التي من شأنها المساهمة في صياغة أوضح لتلك القضايا.

نبذة عن مركز الخليج للأبحاث

هو مؤسسة بحثية مستقلة، مقرها دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، تأسس في يوليو عام ٢٠٠٠، بمبادرة من رجل الأعمال السعودي عبد العزيز بن عثمان بن صقر، إدراكاً منه لأهمية إنجاز أبحاث أكاديمية حول أهم القضايا الخليجية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادة والمتسارعة التي تشهدها منطقة الخليج، وذلك بهدف إشاعة المعرفة على أوسع نطاق.

ويقدم المركز الخدمات التعليمية والاستشارات المتخصصة حول منطقة الخليج. كما يسعى إلى صياغة فهم أوضح وأعمق للتحديات والفرص المستقبلية التي تواجهها المنطقة

من إصدارات مركز الخليج للأبحاث

ترجمة ونشر:

ISBN : 9948-400-16-X	روبرت غيلين	الاقتصاد السياسي للعلاقات الدولية	1
يعالج التفاعل بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، من جهة، واليابان والقوى الاقتصادية الناشئة من جهة أخرى، ومفاهيم الاقتصاد السياسي الدولي.			
ISBN : 9948-400-00-3	جيفري ستيرن	تركيبية المجتمع الدولي	٢
يهتم بموضوع ارتقاء المجتمعات ومفهومى السيادة والدولة، ويستجلي محددات وضوابط السلوك بين الدول، ومفهوم الدبلوماسية وتطوراتها			
ISBN : 9948-400-07-0	جون بيليس + ستيف سميث	عولمة السياسة العالمية	٣
يستعرض السياسات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة ويتناول المجريات العالمية وأثرها في أكثر القضايا إلحاحاً في القرن الحادي والعشرين.			
ISBN : 9948-400-08-9	تيد روبرت غير	لماذا يتمرد البشر	٤
يمثل هذا الكتاب نزعة جديدة في التحليل النفسي للعنف المدمر، ويشرح بشكل منهجي ظاهرة الثورة.			
ISBN : 9948-400-14-3	كريس بروان	فهم العلاقات الدولية	٥
يُركّز على العلاقة بين تطوّر النظرية وأحداث القرن العشرين من الحربين العالميتين والكساد الكبير إلى حرب الخليج والصراع في البوسنة والثورة في تكنولوجيا المعلومات.			

ISBN : 9948-400-22-4	بريات وايت + ريتشارد لينل + مايكل سميث	قضايا في السياسة العالمية	٦
يهدف إلى تقديم دليل تحليلي للقضايا الرئيسية للعالم المعاصر التي هي في صلب الأجندة المعاصرة، وتتنبأ بالكثير عن طبيعة السياسة العالمية في بداية القرن الحادي والعشرين.			

ISBN : 9948-400-10-0	غراهام إيفانز + جيفري نوينهام	قاموس بنغوين للعلاقات الدولية	٧
يتضمن هذا المعجم أكثر من سبعمائة تعريف ذات علاقة بالأفكار والنظريات ومصطلحات خاصة بالتطورات المؤثرة في الساحة الدولية.			

ISBN : 9948-400-04-6	فرانك بيلي	معجم بلاكويل للعلوم السياسية	٨
يهتم بمصطلحات العلوم السياسية، ويتضمن تعريفاً بالسياسات والحركات التي لها أهمية عامة، وفق منهج مميز.			

إصدار ونشر :

ISBN : 9948-400-20-8	عمار علي حسن	ممرات غير آمنة	١
دراسة تستعرض المخاطر المحدقة بعملية نقل النفط وتناقش دور الراديكاليين في استثارة المخاوف التي يمكن أن تضر بالاقتصاد العالمي.			

ISBN : 9948-400-21-6	سلمان رشيد سلمان	البعد الاستراتيجي للمعرفة	٢
يبرز الدور المتميز الذي أصبحت المعرفة تضطلع به على مستوى تحديد موازين القوة عبر العالم، ودورها في تشكيل معالم ما يُعرف بالحرب الإلكترونية القادمة.			

ISBN : 9948-400-25-9	مركز الخليج للأبحاث	الخليج في عام ٢٠٠٣ (طبعة عربية فاخرة)	٣
التقرير السنوي الأول لمركز الخليج للأبحاث. يرصد ويحلل أهم قضايا منطقة الخليج السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عام ٢٠٠٣.			

ISBN : 9948-400-25-9	مركز الخليج للأبحاث	الخليج في عام ٢٠٠٣ (طبعة عربية عادية)	٤
التقرير السنوي الأول لمركز الخليج للأبحاث. يرصد ويحلل أهم قضايا منطقة الخليج السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عام ٢٠٠٣.			

ISBN : 9948-400-66-6	تحرير: علي خليفة الكواري	انعكاسات الحادي عشر من سبتمبر	٥
لقاء خاص عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر بمنتهى التنمية في شهر مايو من عام ٢٠٠٢ لدراسة وتحليل أهم الانعكاسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على دول مجلس التعاون.			

سياسات عامة:

ISBN : 9948-400-23-2	عبدالعزیز عثمان بن صقر	الإصلاح في السعودية	١
تتناول هذه الدراسة منطلقات الإصلاح وأهمية شموله لمختلف المجالات، وتسلط الضوء على الكيفية والوسيلة والمدى الزمني لتنفيذه.			

ISBN : 9948-400-27-5	عبدالعزیز عثمان بن صقر	نحو استراتيجية سياسية واقصادية خليجية تجاه العراق	٢
تتضمن هذه الورقة تصوراً لاستراتيجية خليجية ذات شقين سياسي واقتصادي لمواجهة التغييرات التي فرضها واقع الاحتلال الأمريكي - البريطاني للعراق.			

دراسات:

دراسات خليجية: سلسلة محكمة تنشر دراسات وأبحاثاً علمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع والأمن في دول مجلس التعاون الخليجي وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية.			
---	--	--	--

ISBN: 9948-400-75-5	يوسف محمد البنخيل	الدور الأمني للأمم المتحدة	
تعالج هذه الدراسة من منظور مقارنة دور الأمم المتحدة في منطقة الخليج ولا سيما الدور الأمني المرتبط بالتغيرات المستمرة التي يشهدها النظام الدولي.			

دراسات إيرانية: سلسلة محكمة تنشر دراسات وأبحاثاً علمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع والأمن في إيران. تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.			
---	--	--	--

دراسات عراقية: سلسلة محكمة تنشر دراسات وأبحاثاً علمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع والأمن في العراق. تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.			
---	--	--	--

ISBN : 9948-400-41-0	حسنين توفيق إبراهيم	مستقبل الدولة والنظام السياسي في العراق
تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أهم العوامل الحاكمة لمستقبل النظام السياسي والدولة في العراق وتحليل بعض الانعكاسات المحتملة لذلك على أوضاع الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.		

دراسات يمنية: سلسلة محكمة تنشر دراسات وأبحاثاً علمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع والأمن في اليمن. تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.	
---	--

ISBN : 9948-400-69-0	عمار علي حسن	التحديث ومسار البنى الاجتماعية التقليدية (حالة اليمن)
تتناول هذه الدراسة بالوصف والتحليل مختلف الآراء النظرية حول عملية التحديث ومقولاتها الأساسية متخذة من اليمن نموذجاً تطبيقياً.		
ISBN : 9948-400-70-4	أحمد عبد الكريم سيف	الانتخابات البرلمانية اليمنية: تحليل نقدي
بمرور ثلاث انتخابات برلمانية في اليمن بشكل منتظم ومتعاقب، تعالج هذه الدراسة تأثير الهياكل السياسية والاجتماعية والقانونية على عملية التحول الديمقراطي في اليمن وتحلل الانتخابات البرلمانية المختلفة بمنهج علمي تحليلي وتقيس الأثر المتبادل بين البرلمان وبيئته المحيطة.		

مجلة دراسات خليجية:

فصلية محكمة تعنى بالشؤون الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية

أوراق خليجية:

تتضمن أوراق ومناقشات ونتائج الحلقات الدراسية المتخصصة التي ينظمها المركز في إطار "برنامج الدراسات الخليجية" منفرداً أو بالتعاون مع مراكز بحثية رائدة، والتي يستضيف خلالها مجموعة من الخبراء والباحثين في شؤون الخليج، وتسعى كل حلقة من الحلقات الدراسية إلى تحليل ودراسة قضية من قضايا المنطقة من أجل التوصل إلى مقارنة مشتركة وفهم أفضل لها، وتقديم مجموعة من التوصيات المرتبطة بها.

محاضرات:

توثيق لمجموعة من المحاضرات التي ينظمها المركز، والتي يلقيها باحثون وخبراء متخصصون. وتغطي سلسلة المحاضرات هذه أهم الملفات والقضايا المتصلة بالشؤون الخليجية، والتي هي موضع جدل ونقاش على الصعيدين السياسي والأكاديمي سواء داخل المنطقة أو خارجها، وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية.

أوراق بحثية:

ISBN 9948-400-73-9	جريجوري غوز	علاقات الولايات المتحدة الأمريكية ومجلس التعاون الخليجي: نقطة التحول القادمة	١
ISBN 9948-400-72-0	جاكومو لوتشيانى توبياس شوماخر	العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون	٢

		الخليجي .	
ISBN 9948-400-71-2	أنوشروان احتشامي	علاقات دول المجلس مع إيران	٣
ISBN 9948-400-43-7	باتريشيا برويك	علاقات دول المجلس مع أستراليا	٤
ISBN 9948-400-33-X	عبده الشريف	علاقات دول المجلس مع اليمن	٥
ISBN 9948-400-34-8	جواد الحمد	دول مجلس التعاون والصراع العربي-الإسرائيلي ١٩٧٠-٢٠٠٢	٦
ISBN 9948-400-67-4	اليزابيث ستيفينز	العلاقات العسكرية والاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي	٧
ISBN 9948-400-74-7	أحمد عبد الكريم سيف	النظم الدستورية في دول مجلس التعاون الخليجي	٨
ISBN 9948-400-63-1	سونوكو سوناياما	علاقات دول مجلس التعاون الخليجي مع اليابان	٩
ISBN 9948-400-29-1	محمد يوسف	دول المجلس وأمن البحر الأحمر	١٠
ISBN 9948-400-83-6	أحمد عبد الكريم سيف (تحرير)	النظم القضائية في دول مجلس التعاون الخليجي	١١

نموذج طلب شراء إصدارات

الرقم	الكمية	العنوان
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		

العنوان :

الاسم: _____ المؤسسة: _____
العنوان: _____
ص.ب: _____
الرمز البريدي: _____ الهاتف: _____ الفاكس: _____
البريد الإلكتروني: _____

ترسل طلبات الشراء إلى العنوان التالي:

مركز الخليج للأبحاث

١٨٧ برج عود ميثاء، الطابق ١١

٣٠٣ شارع الشيخ راشد

ص.ب. ٨٠٧٥٨

دبي – الإمارات العربية المتحدة

هاتف : ٩٧١ ٣٢٤٧٧٧٠ +

فاكس : ٩٧١ ٣٢٤٧٧٧١ +

بريد الكتروني : sales@grc.ae

كما يمكنكم شراء الإصدارات عبر موقعنا على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.grc.ae>